BWC/CONF.VII/WP.10

14 October 2011
Arabic
Original: English

المؤتمر الاستعراضي السابع للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة

جنيف، ٥-٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١
البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت
متابعة توصيات وقرارات المؤتمر الاستعراضي السادس ومسألة الاستعراض المقبل للاتفاقية

صنع القرار في برنامج عمل مقبل بين الدورات في إطار اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية

ورقة مقدمة من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية

أولاً - مقدمة

١- في ورقة العمل التي قدمتها المملكة المتحدة بعنوان "*نموذج توضيحي لبرنامج عمل ما بين الدورات: مقترح بنية مجموعات العمل وبنود جدول الأعمال*" (BWC/CONF.VII/WP.2)، نؤكد أنه ينبغي لاجتماعات الخبراء واجتماعات الدول الأطراف التي ستعقد مستقبلاً أن تكون قادرة على اتخاذ قرارات مناسبة للتحقق من اتخاذ "إجراءات فعالة" بشأن القضايا التي توافقت فيها الآراء بوضوح على أن هذا هو الطريق الصحيح. فإن توافقت الآراء، فلماذا يُنتظر المؤتمر الاستعراضي المقبل؟ إن ذلك لن يؤدي سوى إلى تأجيل الإجراءات التي من شأنها أن تعزز الاتفاقية وينبغي اتخاذها بسرعة.

٢- إن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لا تعمل على أساس أن مؤتمراتها الاستعراضية هي وحدها التي تستطيع اتخاذ القرارات، وترى المملكة المتحدة أن الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية ينبغي أن تعمل بنفس الطريقة. بالطبع، ستظل المؤتمرات الاستعراضية أهم سياسة وهيئة لصنع القرار للدول الأطراف، لكن ذلك ينبغي ألا يعني أن نُمنع من اتخاذ القرارات بتوافق الآراء أثناء تنفيذ برامج عمل ما بين الدورات. وتتوقع المملكة المتحدة

الرجاء إعادة الاستعمال

عملية يفوض فيها المؤتمر الاستعراضي مستويات مناسبة من صنع القرار لاجتماعات ما بين الدورات، على أن يُستمر في إحالة القضايا الرئيسة إلى المؤتمر الاستعراضي كي يبت فيها.

٣- من الملائم، إذن، تحديد نطاق صنع القرار في اجتماعات ما بين الدورات. ومن المتوقع أن يبين المؤتمر الاستعراضي السابع هذا الأمر بجلاء لتفادي النزاعات بشأن الاختصاصات مما ينال من التركيز على المسائل الموضوعية. وتعتقد المملكة المتحدة أنه ينبغي أن نتفق على قائمة قضايا تُتخذ في ضوئها قرارات بشأن مواضيع منفصلة في اجتماعات الخبراء واجتماعات الدول الأطراف، في الوقت الذي يُحتفظ فيه بأخرى للمؤتمر الاستعراضي الثامن.

ثانياً - صنع القرار بعد المؤتمر الاستعراضي السابع

٤- ينبغي أن يكون للاجتماعات المقبلة ولاية واضحة، سواء أكان المؤتمر الاستعراضي أم اجتماع الدول الأطراف أم اجتماع الخبراء، بشأن طبيعة صنع القرار المناسبة لكل هيئة كي تكون قادرة على تحقيق أقصى فعالية ممكنة. وقد ينطبق شيء من قبيل ما يلي.

ألف - المؤتمر الاستعراضي

٥- يظل المؤتمر الاستعراضي هيئة صنع القرار العليا في كل المسائل الموضوعية والإجرائية المتعلقة باتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية، بما في ذلك ما يلي:

(أ) المحتوى الكلي لكل برنامج عمل ما بين الدورات؛

(ب) ولاية وحدة دعم التنفيذ وحجمها؛

(ج) خطط العمل بشأن التنفيذ على المستوى الوطني والعالمية؛

(د) طبيعة أي تدابير للامتثال قد تُعتمد أو يُحقق فيها؛

(هـ) القرارات المتخذة في إطار المادة الخامسة، مثل إدخال تغييرات على عملية الاجتماع الاستشاري؛

(و) سير عمل الاتفاقية الكلي؛

(ز) بشأن مجالات/توصيات محددة تحيلها إليه اجتماعات الدول الأطراف؛ مثل تقديم مقترحات بشأن تدابير جديدة لبناء الثقة لمعالجة التطورات العلمية والتكنولوجية التي تؤثر في الاتفاقية.

باء – الاجتماع السنوي للدول الأطراف

٦- سيخضع الاجتماع السنوي للدول الأطراف للمؤتمر الاستعراضي ويمكنه اتخاذ المزيد من القرارات المحدودة بشأن الموضوع والقرارات الخاصة بالمسائل الإجرائية المتعلقة باجتماعات الدول الأطراف واجتماعات الخبراء. وعليه، ستكون قراراته متواضعة، عوضاً عن قرارات رئيسية بطبيعتها أو تتطلب موارد هائلة أو تشريعات جديدة لإنفاذ أي توصية. ويقصد بالقرارات "المتواضعة" أشياء مثل الإجراءات التي قد تتخذها الدول الأطراف لدعم المادة السابعة؛ في حين يقصد بالقرارات "الرئيسية" توسيع نطاق ولاية وحدة دعم التنفيذ. وقد تتخذ القرارات "المتواضعة" شكل إعلانات سنوية بشأن الدفاع البيولوجي تشبه الإعلانات التي يدلى بها في إطار المادة العاشرة من اتفاقية الأسلحة الكيميائية، في حين تتخذ القرارات "الرئيسية" شكل طلب للتبرع بمعدات واقية لوحدة دعم التنفيذ. وبالتحديد، يمكن لاجتماع الدول الأطراف أن يتخذ قرارات بشأن الآتي:

(أ) جداول الأعمال والمشاركون (مثل برنامج ما بين الدورات الأول والثاني)؛

(ب) تكليف وحدة دعم التنفيذ بأدوار محددة دعما للقرارات أو لبرنامج العمل الجاري، على أن ينسجم ذلك مع الولاية والموارد المتاحة؛

(ج) إعادة النظر في القضايا والتوصيات في اجتماعات الدول الأطراف المقبلة؛

(د) رهناً بأي ولاية يقرها المؤتمر الاستعراضي، اتخاذ إجراءات محددة بشأن مواضيع منفصلة، ومحددة بوضوح، كانت قيد النقاش أو دُرست واتفق عليها في اجتماعات الخبراء أو اجتماعات الدول الأطراف، مثل التنفيذ على المستوى الوطني، والعلم والتكنولوجيا، وقضايا المواد الثالثة والرابعة والسابعة والعاشرة؛

(هـ) رهناً بأي ولاية يقرها مؤتمر الأطراف، إدخال تغييرات تقنية على تدابير بناء الثقة القائمة لزيادة وضوح الأساليب والصيغ وبشأن أي توصيات باتخاذ تدابير محددة جديدة لبناء الثقة يعتمدها المؤتمر الاستعراضي المقبل؛

(و) مجالات عمل أو قضايا محددة يُتفق عليها أو تُبحث في مؤتمر استعراضي؛

(ز) إقرار ميزانية وحدة دعم التنفيذ، وفقاً لأي معايير يضعها المؤتمر الاستعراضي.

جيم – مجموعات العمل التي تنشط أثناء اجتماعات الخبراء السنوية

٧- ستخضع مجموعات العمل التي تنشط أثناء اجتماعات الخبراء للاجتماعات السنوية للدول الأطراف والمؤتمر الاستعراضي؛ وستقتصر قراراتها من ثم على تقديم التوصيات إلى اجتماعات الدول الأطراف وعلى المسائل الإجرائية المتعلقة بمجموعات العمل على النحو التالي:

(أ) إعداد جدول الأعمال والمواضيع المحددة التي ينبغي بحثها في إطار الولاية الصريحة الكلية المسندة من المؤتمر الاستعراضي؛

(ب) الجهات التي ينبغي دعوتها لحضور تلك الاجتماعات والمساهمة فيها؛

(ج) الموافقة على أي توصيات كي تبت فيها الدول الأطراف في اجتماع من اجتماعاتها.

دال – شرط توافق الآراء

٨- ستنطبق قاعدتا توافق الآراء والتصويت بالنسبة إلى جميع الاجتماعات، مع مراعاة ما يقتضيه اختلاف الحال، بموجب النظام الداخلي الحالي للمؤتمرات الاستعراضية لاتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية. فتوافق الآراء يوفر ضمانة لجميع الدول الأطراف بأنها ليست مجبرة على قبول التوصيات والمقترحات التي قد تشعر أنها إما تستلزم المزيد من الوقت حتى تنضج للتداول بشأنها أو لمَّا توجد اختلافات مبدئية جوهرية.

Annex

[English only]

Tasking and decision-making flow chart

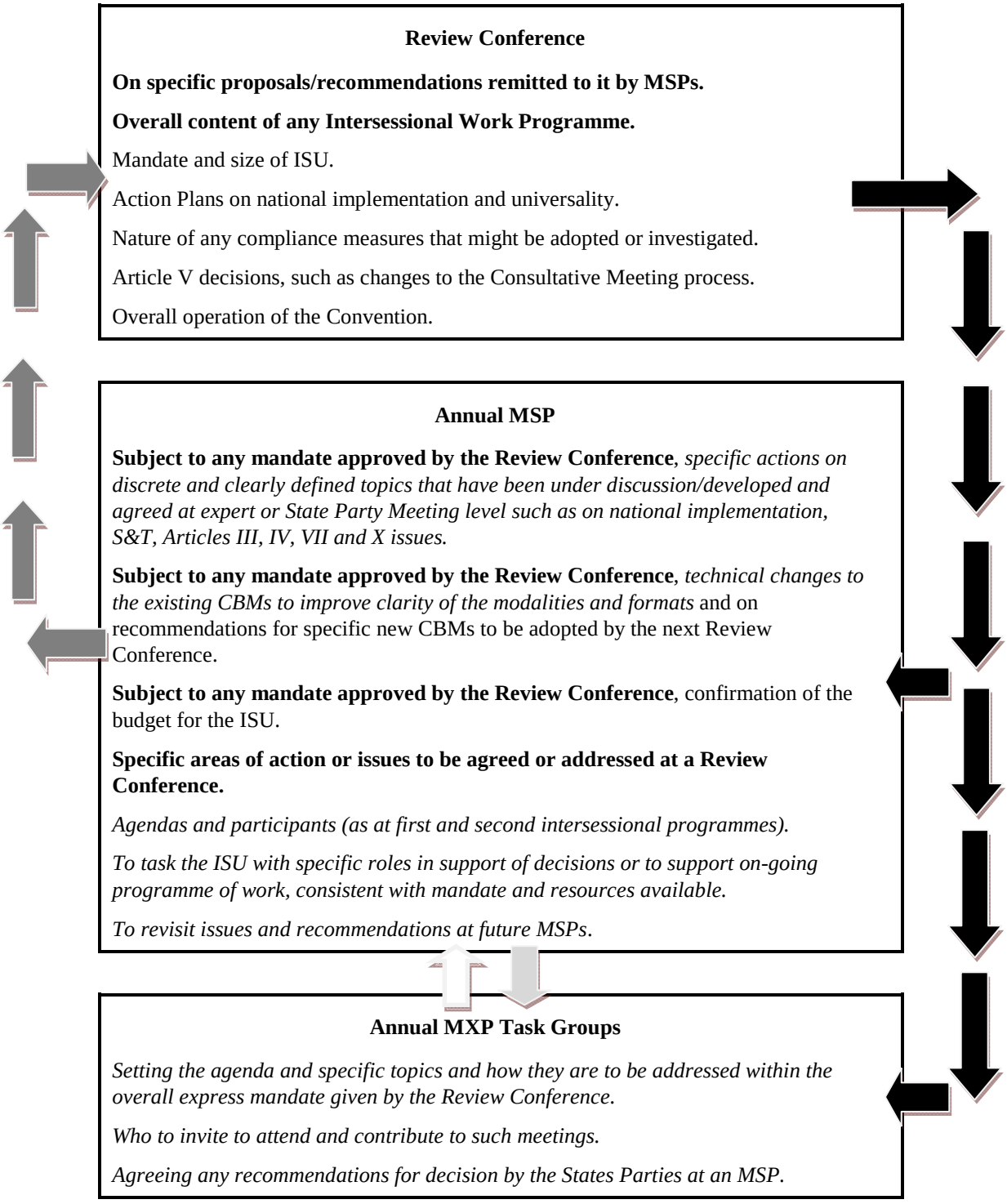

Key

1. Black arrows indicate that the Review Conference can task either MSP or Annual Task Groups with specific issues to be addressed.

2. Dark grey shows that the Annual MSP can submit proposals to the Review Conference whilst the light grey indicates that it can also direct Task Groups to address specific issues that help support or further priorities set by the Annual MSPs.

3. The white arrow shows that Task Groups only submit proposals to the Annual MSP for their consideration. Text in *italics* indicates reserved decision making rights for the Annual MSP and Annual MXP Task Groups.

4. Normal type shows areas where direction/guidance is derived from the Review Conference.

5. **Bold text** shows direct linkages between the Review Conference and Annual MSP where powers or mandates are delegated or recommendations considered.